العناوين:

- **جيش الاحتلال يقتل سيدة في الخليل بزعم تنفيذها عملية طعن**
- **البرلمان الباكستاني يعزل عمران خان**
- **مظاهرة حاشدة في تونس رفضا لحل البرلمان**

التفاصيل:

جيش الاحتلال يقتل سيدة في الخليل بزعم تنفيذها عملية طعن

قالت وسائل إعلام تابعة لكيان يهود، مساء الأحد، إن سيدة فلسطينية قتلت برصاص جيش الاحتلال بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن لأحد جنوده في المسجد الإبراهيمي في الخليل، في حادثة هي الثانية خلال ساعات. وذكرت القناة الـ١٣ في كيان يهود، أن سيدة فلسطينية توفيت متأثرة بإصابتها برصاص جيش الاحتلال، بعد إطلاق النار عليها في مدينة الخليل في الضفة الغربية، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. من جانبها، قالت القناة الـ١٢ إن ضابطا في ما يسمى حرس الحدود أصيب في عملية الطعن عند المسجد الإبراهيمي، بعد أن استخدمت سيدة سكينا لمهاجمته. وباستشهاد هذه السيدة، ترتفع حصيلة ضحايا تصعيد يهود إلى اثنين خلال ساعات، حيث سبق هذه الحادثة إطلاق جنود جيش الاحتلال النار على سيدة فلسطينية أخرى قرب حاجز جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، ما أدى إلى استشهادها.

وفي سياق منفصل، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مدينة جنين لمطاردة سيارة كانت تقل والدة وشقيق منفذ عملية تل أبيب رعد حازم، حيث تمكنا من الهرب في حين أصيب شاب فلسطيني برصاصة خلال هذه العملية. وتشهد مدن الضفة الغربية منذ بداية شهر رمضان الجاري، تصعيدا كبيرا، دفع جيش الاحتلال إلى فرض قيود وإجراءات كبيرة على الفلسطينيين، إضافة إلى تقليص التسهيلات التي أقرها سابقا. وأمس استشهد فلسطيني، وأصيب ١٥ آخرون، برصاص جيش الاحتلال، الذي اقتحم مخيم جنين، لاعتقال والد منفذ عملية تل أبيب، التي وقعت الخميس الماضي. إن جرائم كيان يهود ليس لها إلا حل واحد، وهو استئصال هذا الكيان من جذوره، فجرائمه لن تزول إلا بزواله، وإن كيان يهود يستعجل هذا الحل بنفسه، ليخربوا بيوتهم بأيديهم وأيدي الأبطال المخلصين، وذلك بما يراكمونه في أنفس المسلمين جراء ظلمهم وفسادهم، وإنه لن يطول الأمد حتى تنتقل الحرارة والشرارة التي تسري في دماء أبناء فلسطين إلى أبناء أمتهم وعسكرها وجيوشها، فتقتلع كيان يهود ومعه عروش أوليائهم وأحلافهم من الأنظمة الذليلة الخانعة، ﴿**وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً**﴾.

البرلمان الباكستاني يعزل عمران خان

عزل البرلمان الباكستاني رئيس الوزراء عمران خان، بعد تصويت لحجب الثقة عنه، اليوم السبت، وفق ما أفادت وسائل إعلام باكستانية. وكان رئيس المجلس الأدنى في البرلمان الباكستاني أعلن استقالته، مساء اليوم السبت، مع تفاقم الأزمة حول التصويت للإطاحة برئيس الوزراء عمران خان. وكان من المقرر أن يرأس رئيس البرلمان أسد قيصر، وهو حليف لخان، جلسة الاقتراع على حجب الثقة. وقبل دقائق من التصويت أعلن رئيس البرلمان استقالته، الأمر الذي ترتب عليه ترك مقعده شاغرا. وفي وقت سابق، قال مصدران مطلعان لوكالة رويترز إن قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوا التقى

رئيس الوزراء عمران خان قبيل التصويت. وعرقل حلفاء خان اقتراح حجب الثقة الأسبوع الماضي، وجرى حل مجلس النواب، لكن المحكمة العليا في باكستان أمرت، يوم الخميس الماضي، بضرورة إجراء التصويت بحلول اليوم السبت. ولم يجر التصويت إلا بعد مرور قرابة ١٣ ساعة منذ بدء الجلسة اليوم.

صعد خان (٦٩ عاما) إلى السلطة في عام ٢٠١٨ بدعم من الجيش، لكنه فقد في الآونة الأخيرة أغلبيته البرلمانية عندما انسحب حلفاء له من حكومته الائتلافية. وتقول أحزاب المعارضة إنه أخفق في إنعاش الاقتصاد الذي تضرر من جائحة كوفيد-١٩، ولم يف بوعوده لاستئصال الفساد من البلاد، وبجعل باكستان أمة مزدهرة تحظى بالاحترام على الساحة العالمية. رحيل عمران خان لن يغير شيئاً وستتغير الوجوه فقط، وسيبقى النظام كما هو وعمران خان هو مجرد واحد من تلك الوجوه. إن الحديث عن حجب الثقة عن حكومة عمران والشروع بانتخابات مبكرة لتشكيل حكومة جديدة هو للاستهلاك المحلي والإعلامي فقط، ومقصد النظام من هذه الألاعيب هو تضليل الناس عن الحديث الجدي في التغيير الحقيقي الذي يخرج البلاد من أزماتها، وهو غير كائن إلا بنظام الإسلام المتمثل بنظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي يحمله حزب التحرير للأمة. فالنظام يريد أن يطيل عمره الذي انقضى بالأمل والتسويف، من خلال دوام تغيير وجوهه فقط، ويريد أن يضلل الناس ويحرفهم عن التفكير والالتفاف حول المشروع الحضاري الحقيقي الذي يخرج الناس من ضنك الرأسمالية وجشعها إلى سعة الإسلام وعدله.

مظاهرة حاشدة في تونس رفضا لحل البرلمان

تظاهر عدد كبير من التونسيين الأحد، احتجاجا على قرار الرئيس قيس سعيد بحل البرلمان. وبدعوة من حراك مواطنون ضد الانقلاب وحركة النهضة، خرج مئات التونسيين في وقفة احتجاجية بالعاصمة تونس، مطالبين بعودة البرلمان كسلطة تشريعية، وإسقاط الانقلاب. وحضر الاعتصام نواب وسياسيون من تيارات مختلفة، في حين شهدت شوارع العاصمة تشديدات أمنية كبيرة. وفي تصريحات لعربي٢١، قال عضو حملة مواطنون ضد الانقلاب - المبادرة الديمقراطية، الحبيب بوعجيلة، إن الجبهة الديمقراطية توحدت بهدف إسقاط الانقلاب. بدوره، قال عضو المبادرة الديمقراطية جوهر بن مبارك، إنه تم منع الآلاف من الناس من الوصول للعاصمة للمشاركة في المظاهرة. وكشف بن مبارك أن خارطة طريق دقيقة جدا بصدد الكتابة تحمل الخطوط العريضة للمرحلة القادمة لإنقاذ تونس من أزمتها إثر انقلاب الرئيس سعيد.

كان سعيّد قرر في آذار/مارس الماضي، حل البرلمان ردا على جلسة عامة عقدها قرابة الـ١٢٠ نائبا وصوتوا خلالها بالإجماع على إلغاء الإجراءات الاستثنائية التي قام بها الرئيس في ٢٥ تموز/يوليو الماضي. يجب أن يعرف الشعب التونسي أن النظام الرأسمالي هو سبب الفوضى في تونس وقيس سعيد إنما هو مجرد وجه من وجوه النظام الرأسمالي. لهذا السبب يجب على الشعب التونسي أن يوجه غضبه نحو هذا النظام. إذا كان الشعب التونسي يريد تغييراً حقيقياً وجذرياً، فعليه المطالبة بإقامة نظام الخلافة. لا ينقذ الشعب التونسي من البؤس والأزمة الاقتصادية والسياسية التي يعيشها إلا الخلافة التي تطبق الإسلام في الحياة، لهذا حان الوقت للشعب التونسي للإطاحة بالنظام الرأسمالي ومنفذه، الحكام الخونة. غير هذا لا يكون بلسماً لمشاكل الشعب التونسي.